



سلسلة تقارير رصد وقفي مراجم السعديات وتمالفها

تقرير حقوقى يوثق
مقتل وإصابة مدنية
بقصف منزل صالح محمد الطوقي
منطقة قطبين - مديرية نهم - محافظة صنعاء

٢٤ فبراير ٢٠١٩





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجُمُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل صالح محمد الطوقي
منطقة قطبين - مديرية نهم - محافظة صنعاء

الأحد ٢٤ فبراير ٢٠١٩

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التأكيد
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

٤	ملخص الواقعة:
٤	تفاصيل الواقعة:
٤	إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا
٠	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦	توصيات المركز:
٧	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٨	ملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص الواقعه: ملخص الواقعه:

أوقعت غارة جوية شنها طيران التحالف السعودي ظهيرة يوم الأحد الموافق ٢٤ فبراير ٢٠١٩م على منزل المواطن / صالح محمد الطوقي بمنطقة قطبين - مديرية نهم - محافظة صنعاء، ثلاثة مدنيين قتلوا امرأتين وطفلة وجروح مدني كهلاً، كما حولت الغارة منزله إلى ركام.

تفاصيل الواقعه: تفاصيل الواقعه:



مشهد من استهداف منزل الطوقي

أسقطت طائرة حربية للتحالف السعودي قنبلة جوية عند ظهيرة يوم الأحد الموافق ٢٤ فبراير ٢٠١٩م على منزل صالح محمد الطوقي الكائن بمنطقة قطبين- مديرية نهم- محافظة صنعاء، دمرت الغارة المنزل كلياً وأسفرت عن رحيل امرأتين وطفلة أسمائهن: الأُم / سميرة محمد أحمد الطوقي ٤٠ عاماً، وبناتها وضاحي محمد صالح الطوقي ١٥ عاماً، وصفوة محمد صالح الطوقي ٥ عاماً، لم يعثر الأهالي سوى على أشلائهن في جريمة بشعة

تهز الضمير الإنساني، كما جرح أب الأسرة صالح محمد الطوقي البالغ من العمر ٥، عاماً.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

سلام صالح الطوقي، ٢٥ عاماً، ناجي من الغارة الجوية التي استهدفت منزلهم قابلاً وتحدث إلينا قائلاً:

كنت في طريق عودتي إلى منزلنا بعد أن ذهبت للتسوق من أحد محلات الأغذية بالمنطقة المجاورة وكنت اسمع تحليق الطائرات الحربية في الأجواء أثناء ما كنت على بعد نصف كيلو تقريباً من المنزل فوجئت بسماع صفير غارة جوية منطلقة ثم دوت أمامي أصوات بالدهول عندما شاهدت الغارة تستهدف منزلنا، كانت عنيفة للغاية، لم ينقطع الغبار والدخان إلا بعد برهة من الوقترأيت منزلنا عقب ذلك أصبح اطلاقاً، قلقت على حياة والدai وشقيقاته الذين كانوا في منزلنا بانتظار عودتي من التسوق وشراء مصاريف البيت وتناول طعام الغداء سوياً، رأيت الناس يتجررون إلى المنزل وأنا رغم إصابتي بانهيار نفسي ركضت إلى المنزل لتفقد أسرتي انهارت أعصابي أكثر عندما وجدت أشلاء والدتي وأخواتي قد جمعها الأهالي من هنا وهناك وبين الركام

ووضعوها على بطانية تعرفت على والدتي وأخواتي من خلال أشلاء صغيرة تبقيت من رؤوسهنرأيت مشهداً بشعاً أبي كان مصاباً وفي غيبوبة ذهبت لرفقته وإسعافه إلى المشفى أسفرت الغارة عن رحيل (٣) أشخاص من أسرتي والتي سميرة محمد الطوقي ٠، عاماً، وأخواتي وضاح ٢٠ عاماً، وصفوة ١٥ عاماً، وتدمير منزلنا بالكامل.

مطيع محمد صالح الطوقي، ٣٥ عاماً، شاهد عيان وجار الأسرة المنكوبة قبلناه وقال لنا:

وقعت الغارة الجوية على منزل صالح محمد الطوقي عند وقت الظهيرة أمام عيني ارتجت المنطقة من عنف الغارة الجوية بعد انقشاع الغبار والأتربة شاهدت المنزل المستهدف المكون من طابقين قد سوتها الغارة بالأرض انهارت لما رأيت ذلك تحركت إلى المنزل رغم أنني كنت أسمع تحليق الطائرات الحربية لازال مستمراً في الأجواء بعد مضي ربع ساعة من وقوع الغارة وصلت إلى المنزل المستهدف وقفت على أطلاله فرأيت أشلاء متاثرة وصاحب المنزل هناك قذفته الغارة على بعد خمسة أمتار كان جريحاً هرعت إليه وحملته بعيداً عن مكان منزله ثم جاء عدة أشخاص منقذون من سكان المنطقة وشاركوني في البحث عن جثث الضحايا وجدناها أشلاء لثلاثة ضحايا هم زوجة صاحب المنزل وابنته، المشاهد وجدناها مؤلمة الضحايا هم أسرة مدنية.

نتائج الواقع:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الذكر	الإناث	غير محدد	القتلى
3	1	2	1	القتلى
1	1			الجري

المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تقطنه أسرة مدنية أغلب أفرادها أطفال ونساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ. ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فـيـ قـتـلـ وـاسـتـهـدـافـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـينـ مـاـ هـوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إلىـ الجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهـاـ أـمـامـ مـرـأـىـ وـمـسـعـمـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـ إـزـاءـ هـذـهـ جـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ إـلـيـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ عـقـبةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ جـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ العـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.ـ

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويُدعى إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١٠) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
سميرة محمد أحمد الطوقي	أنثى	٤٠	قتيلة	نهم	صنعاء	قطبين	٢٠١٩ ٢٤
وضاح صالح محمد الطوقي	أنثى	٢٠	قتيلة	نهم	صنعاء	قطبين	٢٠١٩ ٢٤
صفوة صالح محمد الطوقي	طفلة	١٥	قتيلة	نهم	صنعاء	قطبين	٢٠١٩ ٢٤

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢٣) أسماء وبيانات الضحايا الجرى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية / المنطقة	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
صالح محمد صالح الطوقي	ذكر	٤٥	جريح	نهم	صنعاء	قطبين	٢٤ فبراير ٢٠١٩

ملحق رقم (٢٤) أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضررة

اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية / المنطقة	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
صالح محمد صالح الطوقي	منزل	١	تدمیر	نهم	صنعاء	قطبين	٢٤ فبراير ٢٠١٩

صور لبعض المنشآت المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء